نبذة عن قصيدة مسكنهم في القلب

قصيدةُ مَسكنهم فِي القَلب هي قصيدة للشاعر السّوري عمر بهاء الدين الأميري، والذي قضى عمره كله في بلاد المهجر، كان سفيراً لسورية في الباكستان، ثمّ انتقل ليعمل سفيراً في المملكة العربيّة السعوديّة، كتب هذه القصيدة ليصوّر من خلالها حنينه لأبناءه وذكريات الطفولة التي قضاها معهم، وقصّ في القصيدة مشاعر الوحدة التي يخلفها بعدهم، فحتى في رحيلهم يكونوا حاضرين في ذهن وذاكرة آبائهم، والقصيدة من اثنا عشر بيتاً من البحر الطويل.

شرح قصيدة مسكنهم في القلب في اللغة العربية للصف الثامن

تتألف قصيدةُ مَسكنهم فِي القَلب من اثنا عشر بيتاً شعرياً، فيما يأتي نرفق شرحها:

- **البيت الأول :**يحن الشاعر إلى صوت الضجيج الجميل الذي كان يصدر عن لعب أبناءه، وشغبهم، ودراستهم المشوبة باللهو.
- **البيت الثاني :**يتسائل الشاعر أين ذهبت طفولة أبنائه، وألعابهم المبعثرة في كل مكان من أرض الدّار.
- **البيت الثالث :**يكمل الشاعر تساؤلاته عن المشاكل التي كانت تنشأ بين أبنائه على كل شيء، ويحن للشكاوى التي يتلقاها منهم من دون سبب.
- **البيت الرابع :**يحن الشاعر لمشاعر أبنائه المتضاربة بين الهزل والجد، والمرح واللعب.
- **البيت الخامس والسادس :**يتذكر الشاعر أبنائه عندما كانوا يتبارزون للجلوس بقربه حين إعداد مائدةٍ للأكل أو الشرب، فيتزاحمون من يجلس قبل الآخر بالقرب من والدهم .
- **البيت السابع :**الأبناء يقصدون آبائهم بشكلٍ فطري عندما يرغبون باللعب أو إذا أصابهم خوف أو فزع من شيءٍ ما.
- **البيت الثامن :**يعم الحزن قلب الشاعر إذ كانت ضحكات أبنائه تملأ منزله في وقتٍ ماضٍ، وينبذ اليوم الذي وصل إليه وهم ليسوا فيه.
- **البيت التاسع والبيت العاشر :**يعم الصمت في قعر دار الشاعر في غياب أبنائه كأنها أثقال تضغط على أنفاسه، ولا يسود داره سوى الحزن والغم والألم على فراقهم.
- **البيت الحادي عشر والبيت الثاني عشر :**ذهب أبناء الشاعر بعيداً عنه، لكن مهما كانت مسافة البعد بينهم ففي كل زاويةٍ من زوايةٍ المنزل تركوا أثرهم الذي لا يموت ولا يُمحى، ولا يُنسى.